

Received : 20-10-2022	Accepted : 10-12-2022
Published : 27-12-2022	Doi : 10.32699/liar.v6i2.3497

## استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

**Mohammad Zaelani Musonif**

Universitas Negeri Malang, Indonesia

\*E-mail Korespondensi: mohammad.zaelani.2202318@students.um.ac.id

### Abstract

The aim of this research is to know the use of the Internet and its advantages and disadvantages in teaching Arabic. The method used is qualitative. The data collection method used is library research method where data is taken from various written sources such as books, magazines, newspapers, documents and periodicals related to the use of the Internet in teaching Arabic in many institutions, schools and universities in Indonesia. The data analysis method in this research was implemented through the following four stages, which are data collection, data reduction, data presentation and conclusion from the results. The research results the using of the Internet in teaching the Arabic language through 1) a search for materials and science sources, 2) a distance learning device, and 3) the assessment method in education. The benefits of the Internet in teaching Arabic appeared as follows: 1) the distribution of education to all students across the country, 2) the learning process is not limited by time, 3) the possibility of choosing subjects or materials according to desires of teachers and students, 4) the duration of the study was effective, 5) the materials are accurate and up-to-date. The disadvantages of the Internet in teaching Arabic are 1) the difficulty in controlling and monitoring students, 2) internet addiction and 3) the high cost of accessing internet.

Keywords: the use, internet, teaching Arabic, advantage, disadvantage

## أ. مقدمة

إن العصر متقدم بشكل متزايد ويتأثر به تطور التكنولوجيا تطوراً سريعاً. لذلك، ومن المفترض أن التعليم مطلوب أن يصبح تعليماً متقدماً موافقاً بتقدم الزمان. لأن التعليم الذي يحافظ على الطريقة والوسائل التعليمية التقليدية يجعل الطلاب أقل حماساً للدراسة و يصبح التعليم تعليماً مملاً لهم حتى لا يشعرون بالمرتاح في التعليم. وحضر التعليم لسيما تعليم اللغة في المدارس بإندونيسيا بشكل المحاضرة العامة فحسب. فالمدرسون قاموا بعملية التعليم بطريقة الخطابة. وشرحوا الدروس بدون الإهتمام على شأن طلابهم، أفهموا الدروس أم لا، أو من الممكن هناك طالب من الطلاب يوجه المشكلات أثناء التعليم. صحيح أن المدرسين عادة أعطوا الفرصة للمناقشة أو الأسئلة، ولكن الوقت محدد للغاية والطلاب لا تعودوا بالمناقشة. وكثير منهم شعروا بالحياة إذا سألوا مسألة إلى مدرسهم. إضافة إلى ذلك بعض الطلاب يغضبون لمن يسأل مسألة لأنه يطول مدة التعليم الممل مع أنهم أردوا التعليم قد انتهت سريعاً بدون المناقشة. لذلك، ومن المفترض أن يصنع التعليم متقدماً ليحل المشكلات السابقة.

جاءت هذه المقالة بحل من الحلول وهو تطوير وسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية. لأن وفقاً بمراقبة الباحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة تغال يوجد أن الطلاب يصرفون تركيز التعليم عن طريق لعب الجوال سرا. لكن منع استخدام الجوال في التعليم لا يحل المشكلة بل يزيد المشكلة الأخرى وهي يقلل حماسة الطلاب في الذهاب إلى المدرسة واشتراك الدراسة فيها. لأن من المهم للغاية عند الناس الآن الجوال والإنترنت. لذلك، من الضروري اندماج التعليم واستخدام الجوال الذي فيه الإنترنت كوسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية لأن في الإنترنت كثير من مصادر العلوم استفدها الناس في التعليم والتعلم. مع أن الناس دخل فيهم طلاب اللغة العربية يميلون إلى الإنترنت ميلاً عظيماً. وهذا دليل بأن الطلاب يرتبطون بالإنترنت ولهما علاقة قوية.

استخدام الإنترنت شيئاً ضرورياً في التعليم. ذهبت Mariana (٢٠١٠) إحدى الفرص لإعادة تعزيز وجود اللغة العربية هي تطوير نموذج تعليمي قائم على أساس الإنترنت. أتى الإنترنت تطوراً لنموذج التعليم الحاضر السابق، من خلال استخدام الشبكة الدولية التي يمكن الوصول إليها أي شخص في أي وقت وفي أي مكان بسرعة بدون الجهود المتعبة. ولذلك، لا يكون التعلم مقيداً بالوقت والمسافة والظروف الجغرافية حتى أن يتمكن تحسين التعلم بشكل جيد. وهذا سلاح جديد موجود بسبب التأثير الإيجابي للتطور السريع المتزايد لتكنولوجيا المعلومات. استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية كما قال Umar (٢٠١٤) يؤدي إلى زيادة نشاط الطلاب لأنه لا يتم التعليم إلا من خلال التآزر التفاعلي بين المتعلم والتكنولوجيا والمواد التعليمية.

لكن الإنترنت أتى ليس بمنافع فحسب، ولذا فطبعاً توجد المشاكل الأخرى في استخدام الإنترنت كوسيلة تعليم اللغة العربية. قالت Wulandari (٢٠١٥) في بحثها أن التأثير السلبي للإنترنت هو أن مستخدمي الإنترنت يمكنون أن يدمنوا على الإنترنت لأن هناك مرافق ترفيهية على الإنترنت مثل الألعاب ووسائل التواصل الاجتماعي بحيث ينسون مسؤولياتهم بل يتكونها لأجل الألعاب عبر الإنترنت أو المعاشرة مع زملائهم بوسائل التواصل الاجتماعي. ومن التأثير السلبي أيضاً تمكين الطلاب أن يشاهدوا الفيديو الإباحية خارج التعليم بسبب حمل الجوال في المدرسة مع أن الهدف الرئيسي للجوال حقيقة لمعاونة عملية التعليم من البحث عن الدروس وبيانها.

لذلك، جاءت هذه المقالة ليس بشرح تأثير الإيجابي فقط بل استمر البحث بشرح تأثير السلبي للإنترنت وبيانها تفصيلاً. وهذا طريقة من طرق تدبير وقائي للمعلمين الذين سيستخدمون الإنترنت كوسيلة التعليم حتى يصبح التعليم تعليماً جيداً وفقاً لأهداف التعلم. والحاصل من المهم جداً معرفة هذين الأمرين رجاء أن يتم تطوير الآثار الإيجابية لاستخدام الإنترنت التي تظهر أفضل من قبل المعلمين،

ومن ناحية أخرى يمكنهم أيضاً توقع الآثار السلبية التي تنشأ عن استخدام الإنترنت بعناية ودقة.

### ب. منهج البحث

إن الطريقة التي سيتم استخدامها في البحث هي طريقة البحث النوعية الصفية وفعالي البيانات الموجودة. وهذه الطريقة توصف الحوادث والأنشطة والأفكار للفرد أو المجموعة وتحللها تحليلاً عميقاً مما يتعلق باستخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية (Sukmadinata, 2020). ويوصف أيضاً البحث مفاصد الإنترنت الموجودة في التعليم لتكون معروفة لجميع المدرسين حتى يأخذون الحلول لها. وأما طريقة جمع البيانات المستخدمة فهي طريقة البحث المكتبية حيث يتم أخذ البيانات من مصادر مختلفة مثل الكتب والمجلات والصحف والوثائق والدوريات المتعلقة باستخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات بإندونيسيا.

### ج. نتائج البحث ومناقشتها

#### استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية

تمّ استخدام الإنترنت في أنشطة مختلفة في الحياة اليومية ودخل فيها مجال التعليم. نظراً إلى تطبيق التعليم بصورة عامة كان للإنترنت موضع مهمّ وعظيم فيه. علم ذلك من خلال وجود التعليم القائم على التعليم الإلكتروني في مختلف الجامعات في إندونيسيا. وبالإضافة إلى ذلك، وجد استخدام الإنترنت في التعليم الثانوي أيضاً مع ظهور منصات التعليم عبر الإنترنت التي استخدمت الإنترنت في التعليم مثل Ruang Guru و Zenius. ظهرت هذه الظواهر دليلاً أن التعليم في إندونيسيا قد تغير باتجاه جديد متقدم أحدث من قبل. فأمكن رؤية خصائص

هذا التقدم بوضوح من خلال استخدام التطورات التكنولوجية في مجال التعليم لتحسين التعليم في المدارس والجامعات.

يتطلب البيان السابق إصلاح تعليم اللغة العربية على مستوى المعاهد والمدارس والجامعات في اتجاه محدث أكثر تقدمًا. ويجب ألا يقتصر تعليم اللغة العربية على نظام قائم قديم فحسب، بل يجب أن يتطور أيضًا من خلال استفادة تقدم العصر والتكنولوجيا. وبالتالي، سيجد الطلاب السهولة في تحصيل العلوم بطريقة تعليم اللغة العربية. وفيما يلي سيوضح بيانا وشرحاً بدقيق وتفصيل عما يتعلق باستخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا الذي يدرك ما البحوث العلمية من الدوريات المختلفة في إندونيسيا.

#### ١. البحث عن المواد التعليمية ومصادر العلوم

وجب أن يكون لكل من المؤسسات التعليمية كتاب من المواد التعليمية. واستخدم بعض المؤسسات الكتب العربية مباشرة، وبعضها استخدم الكتب المترجم باللغة الإندونيسية وبعضها استخدم الكتب الإندونيسية والملزمات تسمى بالورقة الوظيفية للطلاب (LKS). ومع ذلك، في الواقع، يواجه التعليم مشاكل لا يمكن حلها بالاعتماد فقط على هذه المصادر. لذلك، يوضح Azzuhri (٢٠٠٩) أن هناك العديد من مواقع الإنترنت التي يمكن أن تحتوي على مواد تعليمية عربية مفيدة للغاية. من بينها (١) مكتبة شميلا التي احتوت على كتب وأوراق ونتائج بحثية كلاسيكية ومعاصرة يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت على عناوين المواقع التالية: <http://www.shamela.ws> أو <http://www.almeshkat.net/books/index.php> أو [www.islamport.com/www.shamela.ws](http://www.islamport.com/www.shamela.ws) (٢) مكتبة كتب الصفرى يمكن الوصول إليها عبر [www.nunihon.org](http://www.nunihon.org) (٣) الكتب العربية وملزمات تعليم اللغة العربية والعديد من برامج الكمبيوتر يمكن الوصول إليها من خلال الموقع <http://www.scribd.com> (٤) ويمكن الوصول إلى برامج تعليم اللغة العربية والأمور المتعلقة بالدراسات

العربية من خلال الموقع الإلكتروني <http://www.divx&arab.com> وهناك مواقع بها برامج باللغة العربية، ولكن و من المفترض الدفع أولاً لتحميلها وهو موقع <http://aramedia.com>. والعديد من المواقع الأخرى التي يمكن الوصول إليها حرا. علم من الشرح السابق بأنه يمكن استخدام الإنترنت للبحث عن البيانات أو المعلومات المطلوبة والمحتاجة. و أوضحت Mariana (٢٠١٠) أن الإنترنت يعطينا ثلاثة أشياء وأحدها التصفح والبحث عن معلومات معينة. هذا القول أكده Yuheti (Chusna and Hardjito, ٢٠١٢) بأن الممكن استخدام الإنترنت للتعليم والتعلم من خلال دورات الويب، أي استخدام الإنترنت لأغراض التعليم حيث يتم تسليم جميع المواد التعليمية والمناقشات والواجبات عبر الإنترنت كاملا وتاما. واستخدم هذا النموذج التعليمي عادةً للتعليم عن بعد بحيث يتم تفريق الطلاب والمعلمين تمامًا بالمسافة البعيدة دون المواجهة المباشرة. هذا النظام التعليمي مجهز بمصادر تعليمية مختلفة، إما تم تطويرها بواسطة المنظمين أنفسهم أو عن طريق إنشاء روابط لمصادر تعليمية مختلفة.

وبالتالي، فإن استخدام الإنترنت ليس بشيء غريب في تعليم اللغة العربية نظراً لوجود العديد من المواد المحتاجة فيه. ومع ذلك، يجب على المدرسين أو المحاضرين أيضاً تقديم التعليقات واختيار المواد التي وجدها الطلاب. لأنه ليس كل المواد الموجودة على الإنترنت مادة جيدة ومناسبا للدراسة في الوحدات التعليمية. هذه التعليقات والمدخلات مهمة لتنظيم العلوم والمعارف. لو كان الطلاب يبحثون عنها بأنفسهم دون ارشاد المعلمين يدركون كثيرا من المعارف والعلوم العشوائية المبهمة. بجانب ذلك فمن المستحسن للطلاب أن يسألوا معلمينهم إن وجدوا الأشياء المختلفة بما شرحه المعلمون.

## ٢. وسيلة التعليم عن بعد

وفي نهاية عام ٢٠١٩، إنتشر فيروس في العالم الذي يسبب الموتى يسمى كورونا-١٩. كان ظهور الفيروس وانتشاره سريعاً جداً حتى وصل إلى إندونيسيا في

مارس ٢٠٢٠. هذا الفيروس يمنع جميع المؤسسات التعليمية إجراء أنشطة التعليم وجهًا لوجه مباشرة. لذلك، ليس هناك عدد قليل من المؤسسات التي وقعت في حالة الارتباك و التشويش حول إعداد حلول هذه المشكلات. فظهر رأي بتنفيذ التعليم عن بعد. من خلال هذه الحادثة، أصبح استخدام الإنترنت ضروريًا ولا بد من تطبيق التعليم عن بعد استفادة منه، كما فعلت المدرسة الابتدائية الإسلامية العالمية مالانج التي نفذت تعليم اللغة العربية عن بعد. وضح Munir dan Muassomah (٢٠٢١) أن تلك المدرسة استخدمت خمس وسائل رئيسية في تنفيذ التعليم عن بعد. وهي google classroom و whatsapp و zoom و يوتيوب و quizziz. وكذلك تنفيذ التعليم للمدرسة المتوسطة الإسلامية الأولى مالانج. استخدمت هذه المدرسة نفس الوسائل وهي يوتيوب و whatsapp و google classroom وتطبيقات التعليم الإلكتروني (Fitriani, ٢٠٢٠). وأما في المستوى الجامعي فأطبقت جامعة سونان كليجاغا الإسلامية مالانج أيضًا التعليم عن بعد من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت (Hikmawati, ٢٠٢٠).

### ٣. وسيلة التقويم في التعليم

كان تنفيذ تقويم التعليم في المدارس عامة من خلال الاختبارات. وأما إجراء تقويم التعليم في الجامعات فأوسع منه فجرى من خلال العروض و المشاريع أو الأعمال. بوجود تقدم التكنولوجيا في شكل الإنترنت، يمكن إجراء التقويم أكثر بساطة وسرعة. أوضحت Choiroh (٢٠٢١) أن وسائل التقويم التي المعروف والمشهور من قبل المعلمين والطلاب من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة هي نماذج جوجل التي تعد أحد أجزاء عدة من ميزات جوجل التي يمكن الوصول إليها مجانًا. استطعت نماذج جوجل جمع المعلومات من المستجيبين لحاجات مختلفة. تمثلت وظيفة هذه النماذج في إنشاء نماذج استبيان للعملاء، والتسجيل عبر الإنترنت، والاختبارات القصيرة، والنماذج لإنشاء أسئلة لتقويم التعليم. لا شك ولا ريب ولا قلق في استخدام نماذج جوجل. أنه سهل وليس بالصعب لأنها تحتوي على واجهة سهلة الاستخدام

للغاية حيث يمكننا إضافة أو تقليل أو تغيير كل مكون النموذج عن طريق السحب والإفلات فقط. وبالإضافة إلى ذلك تم إجراء التقويم باستخدام أساليب التعليم الإلكتروني الأخرى. فعلى سبيل المثال، كما ذكر Syakur وآخرون (٢٠٢٢) أن مؤسسة مركز العربية كدورة من دورات اللغة العربية في باري استخدمت موقع الويب <https://e-learning.markazarabiyah.com/> في إجراء التقويم في الامتحان اليومي و الامتحان الأسبوعي والامتحان النهائي في فصل إعداد الدراسة للشرق الأوسط هناك. وقد وصف تماما استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية في النص السابق. أما في القسم التالي، فستشرح المقالة المزايا والعيوب من استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية. هذا الشرح مهم ليكون أساسا في تطوير نماذج التعليم وسائله. فمن المفترض أن يطور المعلمون المزايا أو الفوائد ليكون التعليم أحسن وأجيد جودة ونتيجة لدى الطلاب. فمن ناحية أخرى، يجب أن يدرك المعلمون والمحاضرون أن هناك القصور والنقائص والعيوب من استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية. وبالتالي، يمكن للمدرسين والمحاضرين اتخاذ إجراءات استباقية ووقائية لتقليل هذا الحدوث.

### منافع الإنترنت في تعليم اللغة العربية

هناك كثير من الآثار الإيجابية التي يواجهها المعلمون والطلاب من وجود الإنترنت كوسيلة تعليم اللغة العربية. وفقاً لTaufik (٢٠٢٠) وجد خمس فوائد يمكن الشعور بها من استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية. وهي: (١) توزيع التعليم على جميع الطلاب في أنحاء البلاد غير محدد بجسم الفصول، (٢) لا تقتصر عملية التعلم على الوقت، (٣) امكان اختيار الموضوعات أو المواد التعليمية وفقاً لرغبات المعلمين والطلاب، (٤) اعتمدت مدة الدراسة على قدرة كل طالب ورغبتهم في التعليم، (٥) كون المواد التعليمية دقة وحداثة.



## ١. توزيع التعليم على جميع الطلاب في أنحاء البلاد غير محدد بجسم الفصول

بحضور الإنترنت في حيتنا، يبدو أن الأرض ليست لها حدود جغرافية، لأن الاتصال بين المناطق تجري بسهولة للغاية. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت المعلومات أيضاً مفتوحة بكثير ويمكن الوصول إليها بسرعة كبيرة. إذن، تمكن معرفة الأشياء التي تحدث في بلاد ما بسرعة وسهولة. والناس لا يرتبون بمن بُعد عنهم. وهذا يدل على أن للإنترنت مزايا أو تأثيرات إيجابية يمكن الاستفادة منها في المجالات المختلفة خاصة المزايا لتعليم اللغة العربية. أكدت Mariana (٢٠١٠) في بحثها أنه يمكن استخدام الإنترنت لتطوير مجال التعليم وتوسيعه. وبالتالي، يمكن لأي شخص الوصول إلى تعليم اللغة العربية في أي وقت وفي أي مكان.

هذا الوصول الواسع دليل على تطور تعليم اللغة العربية المتقدم والمتكيف بتغير الزمان. هذا الوصول يردّ فكرة بأن تعليم اللغة العربية يتركز في المعاهد والمدارس الإسلامية فحسب. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد في الوقت الحاضر أيضاً العديد من مؤسسات دورات اللغة العربية التي يتم إجراؤها باستخدام الإنترنت بحيث يمكن الطلاب الوصول إلى تعليم اللغة العربية على الرغم من أنهم يعيشون بعيداً جداً عن تلك المؤسسات.

## ٢. لا تقتصر عملية التعلم على الوقت

تعليم اللغة العربية لا يقتصر على الوقت يعني أن للتعليم مرونة في اختار الوقت المناسب وإدارته للدراسة جماعياً كان فردياً. أوكده Mubarak (٢٠٢٠) أن التعليم عبر الزوم باستخدام الإنترنت مرونة جداً في عملية المحاضرات. حيث أمكن لكل من المحاضرين والطلاب ترتيب أوقات المحاضرات وفقاً للاتفاق بينهم أكان صباحاً أم ظهراً أم مساءً. الطلاب اعتقدوا أن اتفاق وقت الدراسة شيء مهم لهم لأن بعض منهم يعملون أيضاً في العديد من الشركات مثل Gojek و Grab و المؤسسات التعليمية، بحيث يلزم تعديل الوقت بين العمل والدراسة في الكلية. وذهب الطلاب

أيضاً أن مرونة التعليم أثناء انتشار فيروس كورونا الذي يتطلب تباعدًا اجتماعيًا و قيود على التفاعل بين المجتمعات لا تقلق الذين يعودون إلى منزلهم بشأن فقدان المحاضرات طالما أن قريتهم ما زالت وافرة الوصول إلى الإنترنت جيدا.

### ٣. امكان اختيار الموضوعات أو المواد التعليمية وفقاً لرغبات المعلمين والطلاب

اللغة العربية لغة أجنبية يتكلمها القليل من الناطقين بها في إندونيسيا. لذلك، فمن الضروري إضافة مادة إثرائية مثل أمثلة أصلية عن كيفية نطق الجمل والكلام من الناطقين بها. وهذا يعني أنه لا بد من وجود محادثة بين العربيين. وكان القيام بذلك في الماضي صعبا جدا، ولكن في الوقت الحاضر لا صعوبة في تحصيله أثناء التعليم. فيمكن للمدرسين توفير المواد الإضافية من خلال استخدام البرامج، والمواقع مثل يوتيوب، أو OME TV أو مكالمات الفيديو المباشرة عبر تطبيق واتس اب ليتمكن الطلاب من الاستماع إلى اللغة العربية من ناطقين بها.

وهناك مؤشر آخر لإثبات النقاط السابق يعني استخدام تطبيق Edmodo في تعليم اللغة العربية. أوضح Hidayah و Kusumaningrum (٢٠٢١) أن المواد التعليمية التي تم تحميلها على Edmodo تناصب بالمواد المدروسة في المدارس. يسهل على المحاضرين ب Edmodo أيضاً ترتيب جدول مناقشات التعليم في الفصول. وإضافة إلى ذلك يعطى Edmodo للمحاضرين المرونة في تنظيم الفصول الدراسية، بحيث عندما يشعر الطلاب بالملل من التعليم يمكن إعطاؤهم الفيديوهات أو الأصوات لاستعادة حماسهم في اشتراك التعليم . Edmodo يمكن للمحاضرين أيضاً توفير المواد المكتبية أو غيرها من المواد التعليمية المتعلقة بالمواضع في شكل ملفات كتب إلكترونية أو برامج أو روابط.

### ٤. اعتمدت مدة الدراسة على قدرة كل طالب ورغبتهم في التعليم.

المراد من مدة الدراسة المشاركة هي مدة الدراسة الذاتية باستخدام الإنترنت لمختلف الويب أو التعليم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، ارتبطت هذا المدة أيضاً

بتقويم التعليم المستند إلى الإنترنت في تنفيذه. فيمكن للطلاب الذين أنهوا اكمال الواجبات والإختبارات والإمتحانات عبر الويب أو التعليم الإلكتروني بقصر الوقت وفقا على رغبتهم. وأنهم يسهولون بالحصول على النتائج فورا بعد إرسال إجابات الأسئلة في الواجبات والإختبارات والإمتحانات. وهو عكس التعليم التقليدي، أن فيه المنع اللذي لا يُسمح للطلاب عمومًا بمغادرة غرفة الاختبار قبل انتهاء الوقت أو قبل خمسة عشر دقيقة على الأقل من نفاذ الوقت.

##### 5. كون المواد التعليمية دقة وحادثة

كما تم البحث في القسم السابق، يوفر الإنترنت الكثير من المواد التعليمية التي يمكن استخدامها كمصدر تعليمي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين أيضًا ترقية المواد المتاحة في التعليم الإلكتروني حسب الرغبة، أو تضمين روابط متعلقة بالمواد التعليمية فقط. كان أحد المواقع الذي يمكن استخدامها كمرجع في تعليم اللغة العربية هو Arabic Teacher (مدرس اللغة العربية). هذا الموقع هو موقع إلكتروني يوفر تعليمًا عربيًا حديثًا قائمًا على التعليم الإلكتروني. صممه دوكتور محمد محي الدين أحمد محاضر في جامعة بروناي دار السلام ومستشار لتعليم اللغة العربية في المعهد الماليزي للترجمة الوطنية والدراسات الإسلامية. هذا الموقع مناسب جدًا لتعليم اللغة العربية لمن في مرحلة إبتدائية. وتم تصميم هذا الموقع لتعليم اللغة العربية بمنهجية تقدمية ومنطقية بدون الحاجة إلى ترجمة. وتم تصميم هذا الموقع لدعم تعليم اللغة العربية بشكل مستقل من خلال الاستخدام الفعال للوسائل المتعددة في الفصول رسميةً كانت غير رسمية. بالإضافة إلى ذلك، يعتمد هذا الموقع على نظام تعليمي مبرمج حديث يستخدم الكتب المدرسية و CD مجموع مهارات اللغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (Khoiri dan Romadhon, 2017).

بالإضافة إلى هذه الفوائد الخمس، هناك العديد من الفوائد الظاهرة من استخدام الإنترنت، فمنها جعل التعليم أكثر اهتماما و إثارة لدى الطلاب، لأنه مزود بوسائل متعددة المثيرة والفريدة من نوعها. هناك أحد الأمثلات منها هو وسيلة التعليم القائمة على الويب. تم تجهيز هذه الوسيلة بفيديو المحادثة في قائمة مهارة الكلام. وله هدف زيادة ثقة الطلاب بالعرض أمام الفصل وزيادة تحفيز تعليم الطلاب وزيادة الاختلافات في عملية تعلم الطلاب. بظهور هذه الوسيلة المتعددة على أساس شبكة الإنترنت، ستكون أنشطة التعليم أكثر تنوعًا. وليس مجرد تواصل لفظي من خلال المعلمين حتى لا يشعر الطلاب بالملل ولا ينفد المعلمون من الطاقة، خاصة عندما يقوم المعلمون بالتدريس يوما كاملا (Amelia وآخرون ، ٢٠٢٠:).

### مفاسد الإنترنت في تعليم اللغة العربية

الإنترنت كسكين يمكن استخدامه للخير مثل تقطيع البهارات والشر مثل قتل الناس وكذلك الأمر بالنسبة للإنترنت في تعليم اللغة العربية. بالإضافة إلى الفوائد والتأثيرات الإيجابية السابقة، فإن للإنترنت أيضًا مفاسد وعيوب و وتأثيرات سلبية لتعليم اللغة العربية. فيما يلي وصف لبعض الآثار السلبية والمفاسد لاستخدام الإنترنت خاصة في تعليم اللغة العربية.

#### ١. الصعوبة في تحكم الطلاب ومراقبتهم

التعليم عبر الإنترنت يوفر السهولة مع إمكان تنفيذ التعليم عن بعد. ولكنه، ظهرت مشكلة جديدة في التعليم بسبب تنفيذ التعليم عن بعد، أي أن المعلمين و المحاضرين يواجهوا صعوبة تحكم الطلاب ومراقبتهم. ظهرت هذه المشكلة أيضًا في تعليم اللغة العربية في المدرسة الإسلامية العالمية الابتدائية مالانج. أوضح Munir و Muassomah (٢٠٢١) أن التعليم عبر الإنترنت أثناء وباء كورونا أدى إلى نقص الإشراف وتقليل التفاعل بين المعلمين والطلاب في عملية التدريس وأنشطة التعليم.

يمكن حل هذه المشكلة بزيادة التعاون بين المعلمين و والديهم. لأن Sari وآخرون (٢٠٢٠) بينت أن التواصل الأبوي مع أولادهم يمنع التأثير السلبي لاستخدام الجوال (الإنترنت) مع أشكال الاتصال والأساليب النفسية. يكون الاتصال المستخدم في شكل اتصال شخصي و اتصال لفظي وغير لفظي. لذلك، بداية التعليم، يجب على المعلمين إنشاء الاتصال مع والديهم لتحسين التحكم و الإشراف والمراقبة على تعليم الطلاب.

## ٢. إدمان الإنترنت الذي لا يمكن السيطرة عليه

الإدمان هو تعلق الطلاب الإنترنت وارتباطه ارتباطاً قويا على أنه صعب لنا لتفريقيهما. Ratulangi وآخرون (٢٠٢١) شرحت أن إدمان الإنترنت يحدث عندما لا قدرة لشخص تحكم رغبته في استخدام الإنترنت. يرتبط الإدمان الظاهر برغبة الطلاب في ممارسة الألعاب دائماً وتصفح وسائل التواصل الاجتماعي. لقد جعل التعليم عبر الإنترنت بالفعل من وسائل التواصل الاجتماعي جسراً لمعرفة العلوم، خاصة أثناء غنتشار وباء كورونا. ومع ذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي لها أيضاً تأثير سلبي على الطلاب لا سيما إدمان افتاح هذه الوسائل دائماً بدون الحاجة. هذا البيان موافق ببحث Anyira (Ratulangi وآخرون، ٢٠٢١) وجد أن النشاط الذي قام به معظم الطلاب أثناء إغلاق الطرق هو تشغيل وسائل التواصل الاجتماعي لا قراءة الكتب للدراسة.

بناءً على ذلك، يجب على المعلمين اتخاذ الإجراءات لمنع الإدمان عند استخدام الإنترنت في التعليم. لابد من تنفيذ التعلم المدمج، أي التعلم الذي استخدم استراتيجية على أساس الإنترنت و استراتيجية المباشرة في الفصل دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، لابد من مراقبة الطلاب من خلال تنشيط الكاميرا عند استخدام تطبيقات الاجتماعات مثل zoom ووجول ميت. هذا مهم ليزيد تركيز الطلاب في التعليم ويمكن لمعلمين معرفة ما يفعله الطلاب. ولابد أيضاً للمعلمين من جعل التعليم تفاعلياً، بحيث يشارك الطلاب في التعليم التعاوني. لذلك، يجب

تعزير وسائل التعليم وتطويرها بشكل مثير بعون الإنترنت ولا ينس المعلمون تقديم المحفزات مثل أسئلة أو تحيات للطلاب الذين لا يشاركون التعليم بنشاط.

### ٣. الوصول إلى الإنترنت يحتاج إلى تكلف عال

الإنترنت دليل على تقدم الزمان الذي لا يمكن الشعور به بثمن رخيص. يجب أن يكون هناك رسوم يتكبدها الطالب للوصول إلى الإنترنت. يتعين عليهم شراء جهاز مثل الجوال. أوضحت Ningrum وآخرون (٢٠٢١) أن هناك نقصاً في التعليم القائم على الإنترنت في المدرسة الابتدائية الإسلامية غورونتالو. وجد الطلاب لم يقوموا الواجبات بسبب عدم مرافق تكنولوجية مثل الجوال الذكي لأن لهم الأباء الفقيرين و لم يستغنوا احتياجاتهم اليومية . يبدو أن هذه المشكلة ليست مشكلة سهلة الحل. فإن إحدى الطرق التي يمكن اتباعها للتعامل مع هذه المشكلة هي تحديد الطلاب القاربين منزلهم وتجميعهم وبالتالي، يمكن لهم الاستفادة من الاتصال الواحد معاً.

### د. الخلاصة

تم استخدام الإنترنت في أنشطة مختلفة في الحياة اليومية ودخل فيها مجال التعليم. و كان للإنترنت موضع مهمّ وعظيم في التعليم. فهناك ظهور التعليم القائم على التعليم الإلكتروني في الجامعات المختلفة في إندونيسيا. وهناك وجود استخدام الإنترنت في التعليم الثانوي نظرا إلى ظهور منصات التعليم عبر الإنترنت التي استخدمت الإنترنت في التعليم مثل Ruang Guru و Zenius. ظهرت هذه الظواهر دليلاً أن التعليم في إندونيسيا قد تقدم. فأمكن رؤية خصائص هذا التقدم بوضوح من خلال استخدام التطورات التكنولوجية خاصة الإنترنت في مجال التعليم لتحسين التعليم في المدارس والجامعات.

وكان استخدام الإنترنت في تعليم اللغة العربية يظهر بشكل متنوع من خلال (١) البحث عن المواد التعليمية ومصادر العلوم، (٢) وسيلة التعليم عن بعد، (٣) وسيلة التقويم في التعليم. ومنافع الإنترنت في تعليم اللغة العربية ظهرت كالتالي (١) توزيع التعليم على جميع الطلاب في أنحاء البلاد غير محدد بجسم الفصول، (٢) لا تقتصر عملية التعلم على الوقت، (٣) امكان اختيار الموضوعات أو المواد التعليمية وفقاً لرغبات المعلمين والطلاب، (٤) اعتمدت مدة الدراسة على قدرة كل طالب ورغبتهم في التعليم، (٥) كون المواد التعليمية دقة وحداثة. وأما مفاصد الإنترنت في تعليم اللغة العربية فهي (١) الصعوبة في تحكم الطلاب ومراقبتهم، (٢) إدمان الإنترنت الذي لا يمكن السيطرة عليه، (٣) الوصول إلى الإنترنت يحتاج إلى تكلف عال.

### المراجع

- Al-Mukhtar, U. A. (2014). Ta'limu al-Lugati al-'Arabiyyati 'Abra al-'intirnit Mawqī' al-Jazīrati Li Ta'līmi al-Lugati al-'Arabiyyati namūzajan. *al-Mu'tamaru ad-Duwalīyyu as-Šāni 'An Tajribati Ta'līmi al-Lugati al-'Arabiyyati Li an-Nāṭiq<sup>3</sup>na Bi gayrihā*.
- Azzuhri, M. (2009). Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi. *INSANIA : Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 14(3), 348-445. <https://doi.org/https://doi.org/10.24090/insania.v14i3.360>
- Choiroh, M. (2021). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning. *NASKHI Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab*, 3(1). <https://journal.iaimsinjai.ac.id/index.php/naskhi/article/view/55>
- Fitriani, S. N., Syarifah, S., & Susanto, A. (2020). Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif melalui Media E-Learning Madrasah di MTsN 1

- Kota Malang. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, 5(2), 159-182. <https://doi.org/10.55187/tarjpi.v5i2.4206>
- Hikmawati, S. A. (2020). Efektifitas Model Pembelajaran Daring dalam Perkuliahan Bahasa Arab di Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 77-89. Retrieved from <https://ejournal.iaiskjmalang.ac.id/index.php/muhad/article/view/152>
- Khoiri, A. A., Romadhon, I. F. (2017). Arabic Teacher: Pembelajaran Modern Bahasa Arab Berbasis E-Learning Bagi Non-Native Speaker. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III*, 289-299. Retrieved from <http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/138>
- Mariana. (2010). "Internet Sebagai Media Pembelajaran Yang Efektif" Universitas AKI, *Majalah Ilmiah Informatika*, Vol.1 No.1. <https://unaki.ac.id/ejournal/index.php/majalah-ilmiah-informatika/article/view/3>.
- Mubarak, M. Z., Wahdah, N., Ilmiani, A. M., & Hamidah. (2020). Zoom Cloud Meeting: Media Alternatif dalam Pembelajaran Maharah Kalam di Tengah Wabah Virus Corona (Covid-19). *Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab*, 4(2). 211-226 <http://dx.doi.org/10.29240/jba.v4i2.1445>
- Munir, A.S., & Muassomah, M. (2021). Pembelajaran Bahasa Arab di Era Pandemi: Implementasi E-Learning Di Sekolah Dasar Islamic Global School Kota Malang. *Jurnal Lisanul Arab*, 10(1). 93-102. <https://doi.org/10.15294/la.v10i1.43719>
- Sari, I., Wardhani, R., & Amal, A. (2020). Peran Orang Tua Mencegah Dampak Negatif Gadget Melalui Pendekatan Komunikasi dan Psikologi. *IJIP : Indonesian Journal of Islamic Psychology*, 2(2), 267-289. doi:<https://doi.org/10.18326/ijip.v2i2.267-289>



- Syakur, A., Musonif, M. Z., Rachmawaty. (2022). Taqwīm Ta'līmi al-Lugati al-'Arabiyyati 'Alā asāsi at-Ta'līm al-'iliktrūnī Fī Barnāmiji I'dādi ad-Dirāsati Li Syarqi al-Ausaṭi. *Proceeding International Conference of Students on Arabic Language*. <https://prosiding.arabum.com/index.php/semnasbama/article/view/1185>
- Wulandari, V. T. (2015) Penggunaan internet sebagai sumber belajar dalam pembelajaran Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan di SMKN 1 Turen. *Skripsi*. Program Studi Pendidikan Pancasila dan Kewarganegaraan Universitas Negeri Malang.